

الموضوع: الدليل الإرشادي الإقليمي في الدستور الغذائي.

تم إعداد الدليل الإرشادي الإقليمي في الدستور الغذائي من خلال الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء بواسطة مجموعة العمل الفني للدستور الغذائي بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبدعم من المبادرة العربية لسلامة الأغذية وتسهيل التجارة بالمشاركة مع جامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

يشتمل الدليل الإرشادي الإقليمي في الدستور الغذائي على ما يلي:

- (١) السياسات الوطنية في الدستور الغذائي.
- (٢) إجراءات توزيع وثائق هيئة الدستور الغذائي.
- (٣) اللجنة الوطنية للدستور الغذائي (إجراءات العمل).
- (٤) نقطة الاتصال الوطنية مع الدستور الغذائي- طرق العمل.
- (٥) معايير وآلية تحديد الوفد الوطني للمشاركة في اجتماعات هيئة الدستور الغذائي.
- (٦) إعداد المواقف الوطنية للمشاركة في نشاطات هيئة الدستور الغذائي (دور ومسؤوليات رؤساء وأعضاء الوفود والخبراء).

أولاً: السياسات الوطنية في الدستور الغذائي:

يحدد هذا البند سياسة الحكومة وأولوياتها في الدستور الغذائي، والاستراتيجيات التي سوف تُعتمد لدعم تنفيذ هذه السياسة على نحو فعال.

مجالات العمل ذات الأولوية:

- (١) تعزيز البنى والنظم الوطنية لدعم الإدارة الكفوة لأنشطة الدستور الغذائي على الصعيد الوطني.
- (٢) تعزيز القدرات الوطنية للمشاركة في الدستور الغذائي وتحديد مجالات المشاركة ذات الأولوية.
- (٣) التشجيع على وضع المواصفات الوطنية للأغذية والتشريعات استناداً إلى الدستور الغذائي.
- (٤) تعزيز القدرات العلمية والفنية على الصعيد الوطني للمساهمة في عملية وضع المواصفات الدولية.

ثانياً: إجراءات توزيع وثائق هيئة الدستور الغذائي:

يوضح هذا البند الإجراءات المتبعة في توزيع وثائق هيئة الدستور الغذائي والتي ترسل بواسطة أمانة هيئة الدستور الغذائي.

- (١) أنواع وثائق هيئة الدستور الغذائي:
 - تشمل الوثائق التي تتلقاها نقطة الاتصال الوطنية للدستور الغذائي من قبل أمانة الدستور، ما يلي:
 - أ) دعوات إلى المشاركة في اجتماعات لجان الدستور الغذائي ومجموعات العمل.
 - ب) تقارير الاجتماعات ودورات اللجان.
 - ج) أوراق جدول الأعمال ومشاريع المواصفات.
 - د) رسائل دورية.
 - هـ) تقارير فنية صادرة عن منظمة الأغذية والزراعة/ منظمة الصحة العالمية وهيئات دولية أخرى.
 - و) بنود إعلامية.
 - (٢) إجراءات توزيع وثائق هيئة الدستور الغذائي.
 - أ) تقوم نقطة الاتصال الوطنية باستعراض الوثائق، وتقرر التدابير الواجب اتخاذها لمتابعة كل منها.

- (ب) ترسل الوثائق التي تتطلب اتخاذ الإجراءات والمتابعة إلى الإدارة الوطنية المختصة أو الشخص المسؤول ذوو الصلة، وفقا لتعليمات اللجنة الوطنية للدستور الغذائي، لاتخاذ الإجراءات الضرورية والمتابعة.
- (ج) تُرسل الدعوة، وجدول الأعمال، وأوراق العمل ومشاريع المواصفات والنصوص ذات الصلة المتعلقة بلجان الدستور الغذائي إلى الإدارة المختصة، وفقا لتوصيات اللجنة الوطنية للدستور الغذائي، وترسل نسخ عنها إلى سائر الأفراد/ المجموعات المعنية حسب ما هو ملائم.
- (د) تُرسل الوثائق الإعلامية إلى الأطراف المهتمة.
- (هـ) تحرص نقطة الاتصال الوطنية على أن تقدم الإجابات على الدعوات والوثائق الأخرى ضمن الفترة الزمنية المناسبة.
- (و) تُرسل الملاحظات الوطنية، عند إنجازها من خلال نقطة الاتصال الوطنية إلى أمانة الدستور الغذائي/ اللجنة المعنية في الدستور الغذائي.
- (٣) الاتصالات مع أمانة الدستور الغذائي والحكومات المضيفة للجان.
- يجب أن تمر جميع الاتصالات الرسمية من وإلى أمانة الدستور الغذائي من خلال نقطة الاتصال الوطنية للدستور الغذائي بما فيه إبلاغ تسميات الوفد أو المشاركين في الاجتماعات، وأرسال التعليقات الوطنية وأي اتصالات أخرى ذات طابع رسمي.

ثالثا: اللجنة الوطنية للدستور الغذائي (إجراءات العمل):

تعتبر اللجنة الوطنية للدستور الغذائي هيئة رفيعة المستوى يقضي دورها الرئيسي بتوفير الإدارة الاستراتيجية والتنسيق الرفيع المستوى على الصعيد الوطني بشأن مسائل متصلة بالدستور الغذائي، وإسداء المشورة للحكومات بشأن الآثار المترتبة على مختلف القضايا المتصلة بالعمل.

إجراءات عمل اللجنة الوطنية للدستور الغذائي:

- ١) تشكيلة ومهام اللجنة الوطنية للدستور الغذائي.
- ٢) أمانة اللجنة الوطنية للدستور الغذائي.
- ٣) إعداد وإدارة جدول الأعمال.
- ٤) تواتر الاجتماعات.
- ٥) إعداد محاضر الاجتماعات.
- ٦) متابعة التوصيات.
- ٧) اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الوطنية للدستور الغذائي.
- ٨) مجموعات العمل الاستشارية الفنية.

رابعا: نقطة الاتصال الوطنية مع الدستور الغذائي-طرق العمل.

تحدد الدولة نقطة الاتصال الوطنية وذلك تسهيلا لإقامة اتصالات وعلاقات عمل تتسم بالكفاءة والفعالية فيما بين هيئة الدستور الغذائي وحكومات الدول الأعضاء، كما تقوم نقطة الاتصال الوطنية بدور هام في إدارة أنشطة الدستور الغذائي على الصعيد الوطني.

يحدد هذا البند البنى والإجراءات اللازمة لدعم الإدارة الكفؤة لنقاط الاتصال الوطنية مع الدستور الغذائي على الصعيد الوطني.

طرق عمل نقطة الاتصال الوطنية مع الدستور الغذائي:

- (١) مهام نقطة الاتصال الوطنية.
- تتباين طرق عمل نقاط الاتصال الخاصة بالدستور الغذائي في كل بلد تبعاً للتشريعات الوطنية والهيكلية والممارسات الحكومية، وتتمثل المهام الأساسية لنقطة الاتصال الوطنية في ما يلي:
- أ) العمل كرابط بين الدولة العضو وأمانة الدستور الغذائي وبين الدولة العضو وجهات الاتصال الوطنية في البلدان الأعضاء في هيئة الدستور الغذائي.
- ب) استلام النصوص النهائية لوثائق الدستور الغذائي وضمان توزيعها إلى المعنيين.
- ج) تنظيم اجتماعات تشاورية وإرسال الملاحظات الوطنية بشأن وثائق أو اقتراحات هيئة الدستور الغذائي إلى أمانة الدستور الغذائي وأجهزته الفرعية.
- د) التعاون الوثيق مع اللجنة الوطنية للدستور الغذائي.
- هـ) تبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة مع جهات الاتصال الوطنية في الدول الأعضاء في هيئة الدستور الغذائي.
- و) استلام الدعوات لحضور دورات هيئة الدستور الغذائي، وإبلاغ اللجان ذات الصلة وأمانة الدستور الغذائي عن أسماء المشاركين الوطنيين وتشكيلة الوفود.
- ز) حفظ قاعدة معلومات للنصوص النهائية للوثائق الصادرة عن هيئة الدستور الغذائي.
- ح) الترويج لأنشطة هيئة الدستور الغذائي على المستوى الوطني.
- ط) تحديث المعلومات الخاصة بها على الموقع الإلكتروني.
- (٢) الاتصالات.

تتولى نقطة الاتصال الوطنية مسؤولية التواصل بين أمانة الدستور الغذائي وحكومة الدولة العضو، فهي الجهة المعنية باستلام الوثائق، والإخطارات، والاستفسارات والدعوات إلى اجتماعات اللجان ومجموعات العمل، وجدول الأعمال، وأوراق عمل اللجنة، وتقارير الاجتماعات والملاحظات والاتصالات الصادرة عن المنظمات الراعية أو بلدان أعضاء أخرى.

- (٣) توزيع الوثائق.
- أ) تتولى نقطة الاتصال الوطنية مسؤولية ضمان أن توزع الوثائق في الوقت المناسب إلى الأطراف المعنية ذات الصلة على الصعيد الوطني.
- ب) تكون نقطة الاتصال الوطنية مسؤولة عن توزيع الوثائق وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في إجراءات توزيع وثائق الدستور الغذائي.
- ج) تكون نقطة الاتصال الوطنية على اتصال بالمندوبين الرئيسيين من الإدارات المختصة، وتتعاون معهم بشكل وثيق في إدارة الأنشطة اللازمة على الصعيد الوطني.
- د) الترويج لأنشطة الدستور الغذائي على الصعيد الوطني.
- تقوم نقطة الاتصال الوطنية بدور هام في تعزيز المعرفة بالدستور الغذائي وفهمه على الصعيد الوطني، ويتم ذلك من خلال:

- أ) تنظيم ورش عمل وطنية تهدف إلى زيادة الوعي بإزاء الدستور الغذائي، وتوفير المشورة حول كيفية المشاركة في نشاطات الدستور الغذائي وكيفية إعداد مواصفة دولية.
- ب) تعزيز فهم مواصفات الدستور الغذائي وأهميتها في حماية الصحة والتجارة، وكيفية استخدامها من الجانب الوطني لوضع المواصفات الوطنية والتشريعات وقواعد الممارسات الجيدة.

خامساً: معايير وآلية تحديد الوفد الوطني للمشاركة في اجتماعات هيئة الدستور الغذائي:

تتسم معايير اختيار الوفود الوطنية في لجان هيئة الدستور الغذائي بأهمية كبيرة لضمان التمثيل الفعال وحماية المصالح الوطنية خلال المشاركة في لجان ونشاطات هيئة الدستور الغذائي.

الخطوات النموذجية لاختيار التمثيل الوطني للمشاركة في لجان هيئة الدستور الغذائي، ولجانها الفرعية:

(١) ما يجب أن تقوم به اللجنة الوطنية/ نقطة الاتصال الوطنية للدستور الغذائي:
أ) تحديد اللجان/ مجموعات عمل هيئة الدستور الغذائي ذات الأولوية بالنسبة الى البلد، مع الاخذ في الاعتبار ما يلي:

- الابعاد الصحية.
- الابعاد الاقتصادية والتجارية.
- الإمكانيات الوطنية.
- توفير المهارات الوطنية.
- تقوية الأنظمة الوطنية للرقابة على الأغذية.

ب) تحديد الإدارة المختصة لمتابعة كل لجنة/ مجموعة عمل مع الاخذ في الاعتبار ما يلي:

- المجال/ الموضوع ومدى ارتباطه بنطاق عمل الإدارة المحددة على الصعيد الوطني.
- المسائل قيد الدرس والحاجة إلى خبرة فنية.
- توفر الخبرات والقدرات الفنية.

ج) تحديد الأطراف المعنية بالمشاركة في الوفد الوطني.

يتم اختيار عضو الوفد الوطني وفقا للمعايير التالية:

- المؤهلات.
- الخبرة.
- المعرفة بمجال الموضوع.

د) يمكن أن يشارك في الوفد الوطني ممثلون عن الجهات التالية:

- الوزارات والمؤسسات الحكومية ذات الصلة.
- السلطات المحلية.
- المنظمات المستهلكين.
- الاتحادات/ النقابات المهنية.
- الجامعات.
- مراكز البحوث.
- الخبراء الاختصاصيون.

(٢) ما يجب أن تتابعه أمانة اللجنة الوطنية/ نقطة الاتصال الوطنية للدستور الغذائي.

أ) مراسلة الإدارة المختصة لتحديد رئيس الوفد الوطني مع الأخذ في الاعتبار المعايير التالية:

- المؤهلات.
- الخبرة.
- الامام باليات عمل الدستور الغذائي.

- المعرفة
- المجال
- اللغة/ مهارات
- القدرة على اتخاذ القرار وتمثيل البلد
- الموضوع
- الاتصال.
- على المستوى الدولي.

ب) متابعة إنجاز تقرير المشاركة في الاجتماع للعرض على اللجنة الوطنية للدستور الغذائي لمناقشته.

سادسا: إعداد المواقف الوطنية المشاركة في نشاطات هيئة الدستور الغذائي (دور ومسؤوليات رؤساء وأعضاء الوفود والخبراء).

تغطي نشاطات هيئة الدستور الغذائي مجموعة واسعة من المجالات الفنية المتعلقة بسلامة الغذاء التي تستدعي المساهمة الفعالة للأعضاء في وضع المواصفات الدولية من خلال المشاركة في الاجتماعات ومجموعات العمل وتقديم التعليقات والبيانات الداعمة.

(١) إعداد الموقف الوطني في إطار التحضير لاجتماعات هيئة الدستور الغذائي ولجانها الفرعية.

يشمل إعداد الموقف الوطني للمشاركة الحضورية أو بالمراسلة في اجتماعات لجنة الدستور الغذائي الخطوات التالية:

- ١) استلام وتوزيع وثائق اجتماع لجنة الدستور الغذائي المعنية.
 - ب) اجتماع اللجنة الفرعية المتخصصة.
 - ج) المصادقة على الموقف الوطني.
 - د) مشاورات الوفد.
- ٢) الوظائف والمسؤوليات الرئيسية لرئيس الوفد تحضيراً للمشاركة في اجتماعات هيئة الدستور الغذائي. يقوم رئيس الوفد بالتعاون مع أمانة اللجنة الوطنية للدستور الغذائي بالمسؤوليات التالية:
 - أ) استعراض وثائق الدستور الغذائي وأوراق العمل الخاصة باللجنة المعنية، وتحديد الإجراءات الواجب اتخاذها.
 - ب) تحديد الوثائق التي تستوجب اتخاذ إجراءات.
 - ج) تحديد الجهات الوطنية المعنية بمواضيع جدول أعمال اللجنة.
 - د) موافاة الجهات الوطنية المعنية بالوثائق الخاصة بالاجتماع وبالسرعة الممكنة.
 - هـ) تحليل الوثائق وتحديد المواضيع ذات الأهمية بالنسبة إلى البلد المشارك وناقشتها مع الأطراف المعنية.
 - و) إعداد تقرير فني لمشروع المواصفة.
 - ز) تنظيم وإدارة اجتماعات ممثلي الجهات المعنية على الصعيد الوطني.
 - ح) ضمان إعداد الملاحظات الوطنية على مشاريع المواصفات والرسائل الدورية.
- ٣) مسؤوليات أعضاء الوفد.
 - أ) المشاركة وفق دليل إجراءات عمل الدستور الغذائي ودليل الاجتماع.
 - ب) التعاون مع رئيس الوفد.
 - ج) حضور جميع الجلسات العامة والاجتماعات التي يعقدها رئيس الوفد.
 - د) ينبغي أن يسهم المندوبون غير الحكوميين في تعزيز فعالية الوفد.
 - هـ) لا يجوز للمندوبين غير الحكوميين التفاوض نيابة عن الحكومة ما لم يأذن رئيس الوفد بذلك.
- ٤) التمثيل في الاجتماعات.
- ٥) القرار بحضور اجتماعات لجان الدستور الغذائي.
- ٦) التحضير لاجتماعات الدستور الغذائي ومجموعات العمل، وإعداد الملاحظات الوطنية.
- ٧) المشاركة في مجموعات العمل.
- ٨) التقييم والمتابعة بعد الاجتماع.